

الدر المنثور

- أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كالطود قال : كالجبل .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن مسعود في قوله كالطود قال : كالجبل .
وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال الطود الجبل .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وازلفنا ثم الآخرين قال : هم قوم فرعون قريهم ا
حتى أغرقهم في البحر .
وأخرج ابن مردويه عن عبد ا بن مسعود قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إلا أعلمك
الكلمات التي قالهن موسى حين انفلق البحر قلت : بلى .
قال : اللهم لك الحمد واليك المتكل وبك المستغاث وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا
با " قال ابن مسعود : فما تركتهن منذ سمعتهن من النبي صلى ا عليه وآله .
وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد ا بن سلام : ان موسى لما انتهى
إلى البحر قال : يا من كان قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد كل شيء اجعل لنا
مخرجا .
فأوحى ا اليه أن اضرب بعصاك البحر .
وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : كان البحر ساكنا لا يتحرك فلما كان ليلة
ضربه موسى بالعصا صار يمد ويجزر .
وأخرج ابن أبي حاتم عن قيس بن عباد قال : لما انتهى موسى ببني اسرائيل إلى البحر قالت
بنو اسرائيل لموسى : أين ما وعدتنا ؟ هذا البحر بين أيدينا وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا
من خلفنا .
فقال موسى للبحر : انفرق أبا خالد فقال : لن أفرق لك يا موسى انا أقدم منك وأشد خلقا
فنودي أن أضرب بعصاك البحر .
وأخرج أبو العباس محمد بن اسحاق السراج في تاريخه وابن عبد البر في التمهيد من طريق
يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : كتب صاحب الروم إلى معاوية يسأله عن أفضل الكلام ما هو
؟ والثاني .
والثالث .
والرابع .
وعن أكرم الخلق على ا وأكرم الأنبياء على ا وعن أربعة من الخلق لم يركضوا في رحم
وعن قبر سار بصاحبه وعن المجرة وعن القوس وعن مكان طلعت فيه الشمس لم تطلع

